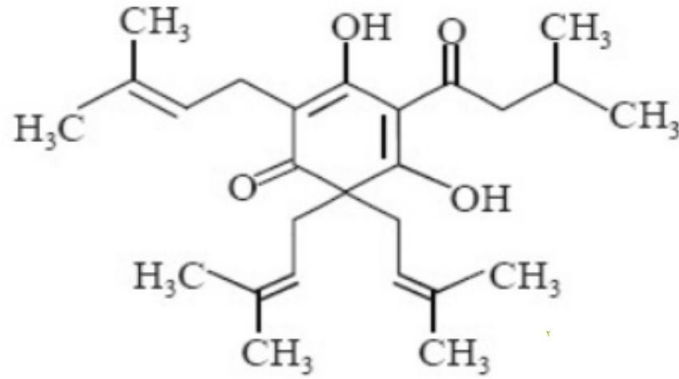


التصنيف بالاعتماد على المكونات الكيميائية في النباتات الطبية والعطرية

النباتات الحاوية على المواد المرة (Bitter)

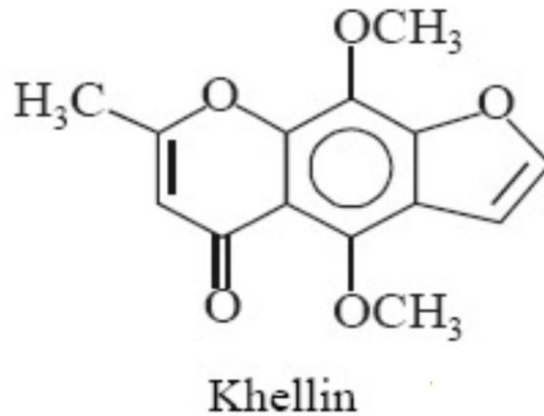
تعريفها : هي مجموعات تتركب من الكربون والهيدروجين والأكسجين / دون النتروجين/، تنحصر تأثيراتها العامة في: فتح الشهية - تحسين الهضم - علاج الإسهال - طاردة للديدان.

Bitter Principles



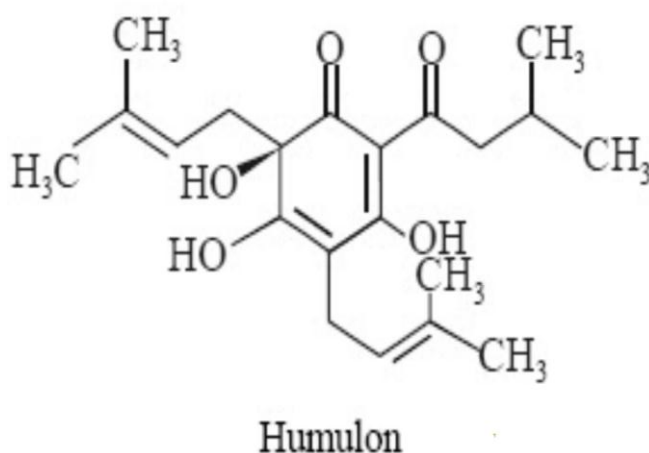
تضم عدة مجموعات:

1- مجموعة المواد الكرمونية: من مركبات هذه المجموعة الخلين Khellin ويستخرج من ثمار الخلة البلدية.



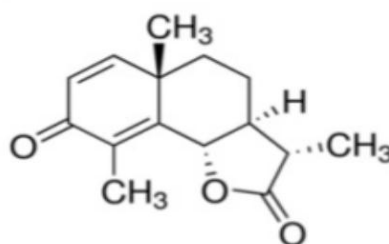
2- مجموعة المواد الكيومارينية: من مركبات هذه المجموعة الزانثوتوكسين (الأمودين) يوجد في ثمار الخلة الشيطانية والسذب.

3- مجموع المواد الفينولية: من مركبات هذه المجموعة الهيوميلون يوجد في أوراق حشيشة الدينار و يدخل في صناعة البيرة .



4- مجموعة المواد اللوكتونية : من مركبات هذه المجموعة السانتونين و يوجد في الشيح الخرساني و في أغلب نباتات الفصيلة المركبة .

(-)- α -Santonin



1- الخلة الشيطانية (البيرة):

الاسم العلمي: Ammi majus

الفصيلة: الخيمية (Umbelliferae) Apiaceae

الانتشار: عشب حولي ذو ساق قائمة اسطوانية كثيرة التفرع أوراقها متبادلة الترتيب على الساق مفصصة ريشية مسننة الحواف والأزهار تجتمع في نورات خيمية وبيضاء اللون.

الجزء المستعمل طبيًا: الثمار الناضجة والجافة لأنها في حال احتوت على ماء فإنها لاتفيد.

المادة الطبية الفعالة:

تحتوي ثمار الخلطة الشيطانية على المادة المرة الأمودين - البيرجابتين - الزانتوتوكسين وخالية من الخلين الموجود في الخلطة البلدية بالإضافة إلى بعض الفلافونيدات.

الفوائد والاستعمالات الطبية:

1- تستعمل في علاج الأمراض الجلدية السرطانية.

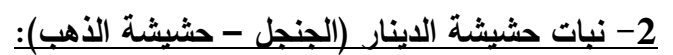
2 - استعمال المنقوع المائي او الصبغة الكحولية يفيد في علاج امراض الجلد وخاصة البهاق التبقع الجلدي والبرص والجرب.

3- في حالات تساقط الشعر من أمراض فطرية والثعلبة.

4- تمتاز بفعاليتها الأكبر من الخلطة البلدية، إلى أنه في حال زيادة الاستخدام عن الجرعات المحددة تسبب اصفرار بياض العين و إصابة الكبد.

3- تستعمل مغلي - منقوع - صبغة.





Cannabinaceae الفصيلة: القنبية

عملي - د. مرعي غضنفر - د. ليلي الضحاك

الجزء المستعمل طبيًا:

1- المخاريط الثمرية الأنثوية ذات الشعيرات الغدية (وبالأحرى حبات الطلع) يتم جمعها في أيلول.

2- الأوراق يتم جمعها في تموز قبل الإزهار.



المادة الطبية الفعالة:

تحتوي المخاريط الثمرية على مواد معدنية ومواد دسمة وعفصية أما المواد الفعالة فهي مكونة:

1- من زيوت راتنجية تتكون من زيت طيار يحوي حمض الليوبولينيك والجيرانول.

2- راتنج يحوي مواد مرة منها (اللوبيولين - الهومولون).

3- حمض الفاليرينيك ومولدات الاستروجين.

الفوائد و الاستعمالات الطبية:

- 1- تستعمل الثمار المجففة كمادة مشهية بشكل منقوع أو بشكل خلاصة ومادة الهومولون واللوبولين ومشتقاتها لها تأثير مضاد للجراثيم و للعصيات السلية.
- 2- تستعمل مادة اللوبولين كمادة مهدئة في حالات آلام المثانة ومسكنة للجملة العصبية وآلام المعدة والرأس ويفيد اللوبولين في حالات السعال التشنجي وحالات السلس المتكرر، حيث يمكن ذلك إما بعمل مستحلب للأزهار، أو بوضع الأزهار في وسادة بعد رشها بالكحول والنوم عليها حيث تساعد في علاج الأرق.
- 3- يستعمل مرهم اللوبولين خارجياً في أمراض الجلد، أو عن طريق رش حبوب الطلع على القروح الجلدية مرة واحدة يومياً.
- 4- منقوع بارد للأزهار والأوراق لعلاج ضعف الشهية.
- 4- يستعمل مسحوق المخاريط الزهرية الأنثوية في صناعة البيرة وذلك لطعمها المر وللرغوة التي تكونها، كما يستخدم مسحوق المخاريط في صناعة الحلوة الطحينية.



3- نبات الأقحوان (أذريون الحدائق - القوقحان):

الاسم العلمي: *Calendula officinalis*

الفصيلة: المركبة *Compositae*

الانتشار: نبات عشبي حولي تزييني شتوي طبي.

الجزء المستعمل طبياً: العشبة الغضة قبل تفتح الازهار من أجل عصير النبات - الأزهار والأوراق.



المادة الطبية الفعالة:

1- يحوي العشب الغض مواد مرة الطعم مثل (الكاليندين - كاليندولين) - زيت عطري طيار .

2- تحوي الأزهار على ميوسيلاج (2.5%) الكاروتينات: (كاروتين - ليكوبين) مواد راتنجية - احماض عضوية.



الفوائد و الاستعمالات الطبية :

- 1- يستعمل مغلي الأزهار داخلياً لخواصه المفرغة للصفراء، فاتح للشهية مضاد للقرحة (المعدية والمعوية والرقادية)، خفض الضغط الشرياني وزيادة نشاط القلب.
- 2- تستعمل الأوراق منشط لإفراز الفضلات السامة والضارة ومطهر مانع للعفونة.
- 3- صبغة الأزهار أو المرهم المصنوع من صبغة الأزهار أو عصير العشبة الغضة تُدمل الجروح والقروح وتشفى الالتهابات العينية (الجنجل).
- 4- يستعمل المستحلب لاحتوائه هرمون جنسي لمعالجة الضعف عند الذكور، ولإدرار الحيض عند الفتيات وتنظيمه.
- 5- تدلك الأطراف بزيت الازهار لمعالجة الروماتيزم والنقرس وإزالة النمش، وعلاج تشققات الأيدي وحلقة الثدي والدوالي.

- 6 - زيادته تسقط الأجنة، ويضر بالمعدة، أما الدخان الناتج عن حرقه يبعد الفئران.



4- نبات الهندباء البرية (البعضيد - العلت - الشيكوريا):

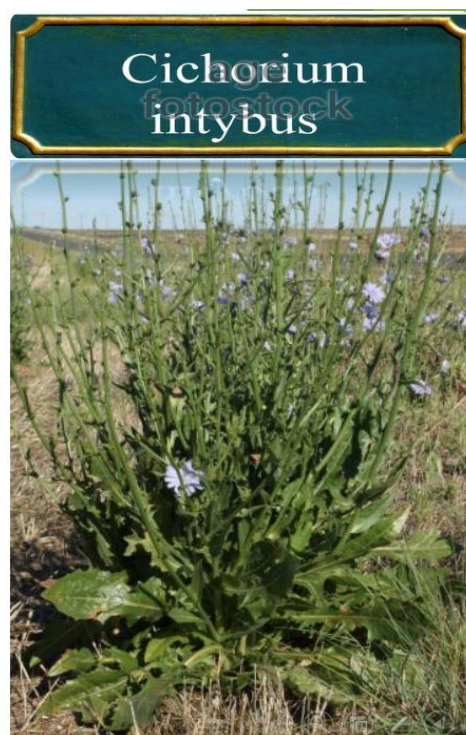
الاسم العلمي: *Cichorium intybus*

الفصيلة: المركبة *Compositae*

الانتشار: عشب حولي موطنه الأصلي أوروبا وشواطئ البحر الأبيض المتوسط، ويوجد منها صنفان عريض الورق ودقيقه والزهرة زرقاء، وأنفعه للكبد أمره. يضم أنواع عدة أهمها:

1- هندباء أنديف: C.endivia

2- هندباء برية أو سريس: C.intybus



الجزء المستعمل طبياً:

1- تجمع الجذور في الربيع (آذار ونيسان) وفي الخريف (أيلول وتشرين أول).

2- العشب المزهري يجمع من (حزيران وحتى أيلول).

3- الأوراق التي تجمع قبل التزهير.

المادة الطبية الفعالة:

1- تحتوي الجذور (0.1-0.2 % مواد مرة، وكحول لكتوسيرول (Lactucrol)، سكاكر (4.5- 10 % فركتوز)، (5-7% بنتوازن)، (10-50 %) اينولين، لبن نباتي.

2- تحتوي الأوراق 0.1-0.2 % حمض شيكوريزيك a.chicoresique.

3- تحوي الهندباء على غليكوزيد الأنتوبين ولاكتوبيكرين وفيتامينات.

الفوائد والاستعمالات الطبية:

1- تتمتع جذور النبات بخواص منشطة لعمل الكبد والكلية حيث يعطى عصير الجذور في الربيع لمعالجة البواسير واحتقان الكبد.

2- وتعد هاضمة، مدرة ومنشطة لافراز الصفراء، وفاتحة للشهية ومنقية وملينة.

3- مادة الاينولين مفيدة لمرضى السكري.

4- كما تحمص جذور الهندباء البرية ويعمل من مطحونها مشروب يشبه القهوة.

5- الأوراق هاضمة ويمكن إدخالها ضمن مكونات السلطة.





5- الطرخشقون:

الاسم العلمي: *Taraxacum officinale*

الفصيلة: *Compositae*

الانتشار: نبات عشبي موطنه الاصيلي أوروبا وآسيا وينتشر في اغلب المناطق السورية له جذر وتدي كبير.





الجزء المستعمل طبيًا: الجذور، اللبن النباتي، الاوراق.

المادة الطبية الفعالة:

1- تحتوي الجذور مركبات مرة (تاركساسين Taraxacine ، تاركساستيرون Taraxasterol وغيرها من المركبات ثلاثية التربين)، 18% سكاكر (فركتوز وبخاصة خلال فصل الربيع)، اينولين (ترتفع نسبته في الخريف إلى 40% وتتنخفض في الصيف إلى 15-24% وتصبح نسبته في الربيع 1-2%)، فلافونات وأنزيمات.



2- يحتوي اللبن النباتي على كحول وجليسرول.

3- تحتوي الأوراق الكثير من الأحماض الامينية وبخاصة حمض غلوتاميك وحمض الاسبارجيك آثار من الفيتامينات (A, B, C, D)، مركب مر ال Taraxacine والكثير من الانزيمات، اينولين وفلافونات، كاروتينات.

الفوائد و الاستعمالات الطبية :

1- تعد الجذور (مواد مرة) مقوية عامة فاتحة للشهية ومدررة وملينة خفيفة وتعمل على تنشيط إفرازات الصفراء والحد من ارتفاع حموضة المعدة و الاضطرابات الهضمية و الكبدية.

2 - للأوراق خواص مدررة ومنقية للدم وتستعمل في علاج الروماتيزم والأمراض الجلدية (اكزيما مزمنة)، ويمكن استهلاكها كسلطة أو على شكل مغلي الأوراق والجذور أو مستخلصاتها.



6- نبات السلبين (عكوب الجبل):

الاسم العلمي : *Gundelia tournefortii*الفصيلة : المركبة *Compositae*

الانتشار: نبات عشبي معمر مشوك، مفرز لبن نباتي، لساق قائمة بسيطة (30 - 150 سم)، الأزهار بنفسجية أرجوانية وينتشر في كافة المناطق السورية.



الجزء المستعمل طبياً:

النبات الكامل حيث يجمع النبات للاستهلاك الطازج في أواخر الشتاء وقبل تليف الأوراق وقساوتها.

المادة الطبية الفعالة:

- 1- سيليمارين هو في الواقع مجموعة من مركبات الفلافونويد (سيليبينين، silidianin، و silicristin) - راتنجيات - نشا ترائي امين - حمض النمليك (الفيوماريك) - هيستامين (أساسي لعلاج الحساسية) - تانينات - مواد أخرى مرة .

2- يحوي على عدة مركبات كومارينية أهمها: (اسكولين - سكوبوليتين).

3- يحوي على عدة مركبات ستيرولية: (ستيغماستيرول - بيتا سيتوستيرول).

4- تحوي مركبات صابونية.

5- تحوي الأجزاء الهوائية زيتا طيارا مكون من عدة مركبات كيميائية.

6- يحوي أملاح متعددة أهمها (Mg, Fe) و فيتامينات (A, B, C, D).

الفوائد والاستعمالات الطبية:

1- تستعمل الأوراق والسوق والبراعم الزهرية والجذور والبذور في الطب الشعبي لعلاج أمراض الجهاز الهضمي وخاصة اضطرابات الكبد وعلاج البواسير، وتساعد على خفض الضغط الشرياني والكوليسترول والسكر، كما أنها تنمي الذاكرة وتخفف من مرض العشى الليلي.

2- يعتبر مركب السكوبوليتين مضاد فطري وبكتيري ومانع لانقسام الخلايا (أي الخلايا السرطانية) وخفض نسبة البولة في الدم.

3- لكن الاستخدام الزائد له يسبب تسمم بالنترات وبالتالي حدوث صعوبة في التنفس.

7- نبات شوك مريم (السلبين المريمي - الخرفيش - الشوك البني):

الاسم العلمي: *Silybum marianum*

الفصيلة : *Compositae*

الانتشار: هو نبات شوكي يحتوي بداخله على سائل يشبه الحليب ويسمى حليب الشوك ويمكن استخراجه من خلال طحن الأوراق.

الجزء المستعمل طبياً: الأوراق - الجذور - البذور.

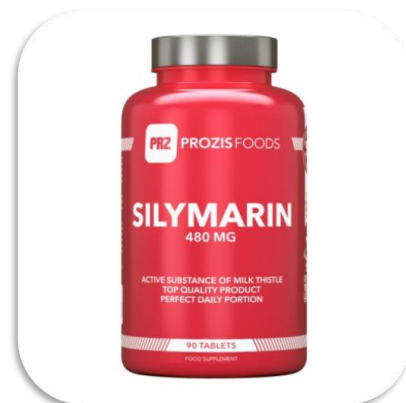


المواد الفعالة:

تحتوي البذور على السيليمارين وهي مادة كيميائية مستخرجة من البذور. سيليمارين هو في الواقع مجموعة من مركبات الفلافونويد (سيليبينين، silidianin، و silicristin)، أحماض أمينية كالثيرامين والهيستامين، مواد مرة، زيت.

الفوائد والاستعمالات الطبية:

- 1- يفيد منقوع النبات في حالات أمراض الكبد وهو مفرز للصفراء
- 2- تساعد مادة السيليمارين الكبد على حمايته من أنواع عديدة من السموم حيث تمنع دخولها لغشائه
- 3- يفيد في تحسين الحساسية للأنسولين
- 4- تستعمل البذور في حالات انخفاض ضغط الدم
- 5- الأوراق الفتية والساق الغضة فاتحة للشهية
- 6- تفيد الثمار في تحسين الدورة الدموية وإيقاف النزف وعلاج البواسير والدوالي.



8- نبات شبيط الغنم (أرقيون):

الاسم العلمي: *Arctium lappa*الفصيلة : *Compositae*

الانتشار: نبات عشبي حولي ذو جذر وتدي طول النبات قد يصل ل 1,5 م النورة رئيسيه كروية تحوي قنابات شائكة، الأزهار بلون بنفسجي، ينتشر في حوران ودمشق والساحل والمنطقة الوسطى.

الجزء المستعمل طبيًا:

الجذور، التي تقلع في فصل الخريف أو في نهاية فصل الشتاء في الموسم الأول للزراعة، أو في ربيع الموسم التالي.



المواد الفعالة:

يحتوي الجذر على:

- 1- مادة مرة مشابهة لهرمون الأنسولين.
- 2- مادة أخرى مرة لها خاصية المضادات الحيوية مماثلة للبنسلين مضادة للزهرى.
- 3- الإينولين ومواد بروتينية وجليكوزيد الأركتيتين



الفوائد والاستعمالات الطبية:

- 1 - يستخدم مغلي الجذر أو بشكل منقوع زيتي لمعالجة النقرس والآلام المفصليّة (كدهون ومرهم)، أو لمرضى السكري والحصبة والسعال والحصى الكلوية.
- 2- منقوع الأوراق ككمادات معالجة الأكزيما والدمامل، ولعلاج نزف اللثة وتطهير الجسم من السموم، ولتنقية الشعر ومنع تساقطه.



النباتات الحاوية على المواد الراتنجية والصمغ والتانينات (1)

أولاً- المواد الراتنجية :

تعريفها: مواد ذات تركيب كيميائي معقد ومتغير تنتج عن أكسدة أنواع مختلف من الزيوت العطرية وتُفرز في فجوات معينة وتسيل حيث تتجمد عند تعرضها للهواء.

وهي إفرازات هشة من خلال الأنسجة النباتية، تفرز إما طبيعياً أو نتيجة لظروف مرضية وأهم النباتات الصنوبر *Pinus palustris*، غير ذوابة في الماء وتذوب في الكحول والإيثر.

فوائدها للنبات والإنسان:

1- تحافظ على النباتات المحتوية عليها من التعفن وتخفف فقد الماء من الأنسجة الحية.

2- تفيد الإنسان في صناعة الورنيشات، وفي صناعة الدهان، وتذوب في القلويدات معطية صابون، وفي صناعة البخور والشموع.



أقسامها:

1- راتنجات جامدة: مركبات غير متطايرة تحتوي كمية ضئيلة من الزيوت العطرية و عادة ما تكون صلبة أو شفافة لحد ما و هشة ليس لها أي رائحة و طعم أهمها : الكهرمان - اللكرة - المصطكي.



2- راتنجات زيتية: مواد سائلة لاحتوائها على نسبة كبيرة من الزيوت العطرية إضافة للراتنجات وتتميز بمذاق ورائحة مميزتين ومن أمثلتها (الترينتينات - البلاسم).

3- راتنجات صمغية: ذات قوام مختلط من الصمغ والمواد الراتنجية منها (لبان دكر) يستعمل في عمل البخور ومساحيق الوجه وتثبيت العطور.



ثانياً - الصمغ:

تعريفها: مواد تتكون من تحلل الأنسجة الداخلية وبمعنى آخر تحطيم السيللوز والمواد الكربوهيدراتية الأخرى في عملية تسمى التصمغ، وتتألف من حامض عضوي متحد مع أملاح غير عضوية، تفرز طبيعياً أو نتيجة لإحداث جروح في النبات، تذوب في الماء وتنتفخ مشكلة كتل غروانية، ولا تذوب في الكحول أو الإيثير، وتعتبر أحد أشكال اختزان المواد الغذائية في النبات وأهمها: الصمغ العربي - صمغ الكثيراء.



ثالثاً - المواد العفصية (التانينية):

تسمى بالمواد القابضة ذات تركيب كيميائي معقد توجد بكثرة في النباتات وتتركز في الأوراق، الساق، الثمار غير الناضجة، والقلب.

أماكن تواجدها:

توجد في بعض الفصائل الوردية Rosaceae والفولية Fabaceae والبنية Rubiaceae والغرنوقية Geraniaceae. أما الفصائل الفقيرة بها: الصليبية والخشخاشية.

1- في الأوراق كما في الشاي -2- في القلب كما في السنكونا -3- في البذور كما في الكوكا.

أهميتها و استعمالاتها:

1- استخدمت بعد اضافة املاح الحديد في صناعة حبر الكتابة-2- حفظ جلود الحيوانات (مغلي قلف اشجار السنديان)-3- تنقية انواع نبيذ من الجيلاتين المنحل فيه -4- تستخدم لمعالجة حالات التسمم نتيجة تناول القلويدات -5- تستعمل كمطهرات وعلاج الحروق.

النباتات المدروسة:

1- نبات ذنب الخيل:**الاسم العلمي : Equisetum arvense****الفصيلة : Equisetaceae**

الانتشار: نبات عشبي معمر، ينمو برياً قد يزرع لأغراض طبية وتزيينية وفي المسطحات الخضراء، وله عدة تسميات أهمها كنبات الحقول.



الجزء المستعمل طبيًا: هو الأفرع العقيمة الخضراء الطازجة التي تطرد في الصيف أو المجففة.

المواد الفعالة :

1- حامض السيليسيليك بنسبة 7-10 % من الوزن الجاف.

2- صابونين واكويستونين

3- فلافونيدات مثل كويرسيتين وكامفيرول

4- قليل من القلويدات (النيكوتين)- النشاء - العفص - مواد موقفة للنزف.

الفوائد والاستعمالات الطبية:

1- يستعمل مغلي الفروع الخضراء لمعالجة:

- أمراض الجهاز البولي وخاصة المثانة والكلى وانحباس البول عند الشيوخ المصابين بتضخم البروستات.
- للغرغرة في حال التهاب اللوزتين ونزف اللثة وعفونة الأسنان ورائحة الفم الكريهة.
- كمقيء.

2- تكمد الأعضاء والمثانة بالمكمدات الساخنة منه لمعالجة الاستسقاء والتهاب المجاري البولية والرمال البولية.

3- يستخدم خارجياً للجروح صعبة الشفاء كالأكزيما والتهاب الأظافر ونخر العظام (تليخ أو تكمد أو حمامات).

All single remedies are in glass bottles.



2- السرخس المذكر :

الاسم العلمي: Dryopteris filix-mas L

الفصيلة: Aspidaceae (Polypodiaceae)

الانتشار: السراخس تتمتع بأهمية كبيرة في الطبيعة خاصة عندما تتعايش مع نباتات أخرى في غابات المناطق المدارية والشمالية وهي تؤلف الغطاء النباتي في الأراضي المغلقة.

وينتشر في المناطق المعتدلة من أوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية والشمالية وتُجمع الأجزاء الفعالة في فصل الخريف وتجفف بعناية.

الجزء المستعمل طبيًا: الأوراق المجففة والرايزومات المجففة مع قواعد الأوراق.

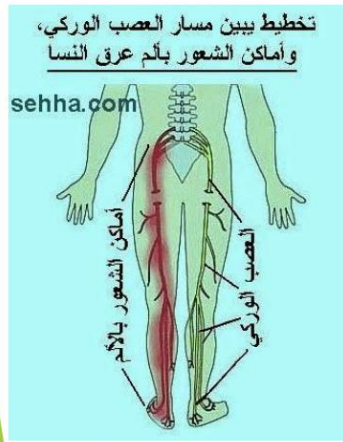


المادة الطبية الفعالة:

- 1- يحتوي الرايزوم على مادة الفيليسين بنسبة 2 %
- 2- حمض الفيليسينيك و الباراسبيدين
- 3- آثار من مواد قابضة أما الأوراق فتحتوي على نفس المواد لكن بنسبة أقل .

الفوائد والاستعمالات الطبية:

- 1- يعتبر العقار الطبي لهذا النبات من أهم المواد القاتلة للديدان الشريطية والكبدية ما عدا الحلقية إذ لا يؤثر فيها هذا العقار .
- 2- للعقار تأثيرات مضادة للفيروسات.
- 3- تستعمل مستحضرات النبات لمعالجة الروماتيزم و آلام عرق النسا والآلام العضلية والعصبية.



علاج رائع للأطفال لأعراض الدودة ، وخاصة الإمساك والانتفاخ والألم والإسهال والتقيؤ ؛ الدودة الشريطية. التهاب الغدد الليمفاوية. أيضا ، يعمل على مرض السل في المرضى الصغار

3- الصنوبر الحرجي:

الاسم العلمي : *Pinus sylvestris*

الفصيلة: *Pinaceae*

الانتشار: وهي شجرة دائمة الخضرة يبلغ طولها 10-30 م وقد يصل إلى 2000 م، وقطر جذعها 50 سم تنتشر في أوروبا وشمال آسيا وسيبيريا وإيران والقوقاز.

الجزء المستعمل طبيًا:

- 1- براعم الصنوبر وتجنّى في الربيع خلال شهري (آذار ونيسان).
- 2- الأفرع المورقة
- 3- خشب الساق والجذور حيث يستحصل منه بوساطة التقطير على القطران النباتي (الطبق الأولى من الزيت الناتج عن تقطير السوق والجذور سائل أسود لامع قليل اللزوجة وخفيف).



المادة الطبية الفعالة:

- 1- يحتوي الزيت العطري الناتج عن تقطير الأفرع المورقة على نسبة عالية حوالي (65%) من ألفا- بينين .
- 2- يحتوي القطران النباتي الناتج عن تقطير خشب الساق و الجذور على مركبات فينولية ومشتقات عضوية و حموض عضوية وراتنجية.
- 3- يستحصل من براعم الصنوبر على 0.2-1 % زيت عطري طيار يتألف من مزيج فحوم تربينية أهمها (الفيلاندرين- بينين - ديينتين)
- 4- يستخرج زيت التربينتين من تقطير الزيت الراتنجي الخام الناتج عن حز جذوع الاشجار و فروعها.

الفوائد و الاستعمالات الطبية:

- 1- مغلي البراعم لمعالجة السعال و التهاب الحلق والتهاب الفم و البلعوم ولمعالجة نزلات البرد العامة و الحمى.

2- يستعمل الزيت العطري : أ- كتبخيرة في حالة التهاب الطرق التنفسية- ب- كمحamات مفيدة في الحد من الاضطرابات العصبية (أرق- تعب - اضطراب دوران) و تقرحات الأقدام و الالآم الروماتيزمية.

3- له تأثيرات مطهرة و منشطة لإفراز الغدد.

على الرغم من أن زيت الصنوبر يمكن أن يسبب الحساسية، إلا أنه مفيد جدا لتخفيف التعب العقلي والجسدي والجنسي. كما يمكن استخدامه في التهاب المثانة ، ومشاكل التهاب الكبد والبروستاتا ، فضلا عن تحسين الدورة الدموية وتخفيف الروماتيزم والتقرس وعرق النسا والتهاب المفاصل ، يجب أن يتم ذلك بحذر بسبب الطبيعة الحساسة لهذا الزيت.



{نهاية الجلسة}